الضامن الروسي يستهدف المدنيين ومرافق صحية ودفاع مدني ومقرات الجيش السوري الحر فما هي رسالته ..!؟

الأربعاء 20 سبتمبر 2017 04:09 م

شهدت بلدات ريف إدلب الجنوبي منذ يوم الأمس، هجمة جوية عنيفة وغير مسبوقة من الطيران الحربي الروسي وطيران الأسد، استهدفت عشرات القرى والبلدات، بعد أشهر عديدة من توقف القصف، جاءت الغارات بالتزامن مع شن فصائل عدة بينها تحرير الشام عملية عسكرية ضد قوات الأسد بريف حماة الشرقي

اللافت في الأمر أن المعركة كانت بريف حماة الشرقي والقصف تركز على ريف إدلب الجنوبي، ليس على المناطق المحيطة بمنطقة الاشتباكات، بل وصل لمناطق عديدة في عمق الريف الإدلبي، وكانت على أبرز أهدافه المشافي الطبية ومراكز الدفاع المدني، ولم تسلم أيضاً مقرات الجيش السوري الحر التي تعرضت للقصف بشكل عنيف

ونقل ناشطون من إدلب تعرضت أكثر من أربع مشافي وأربع مراكز للدفاع المدني لقصف مباشر من الضامن الروسي، علماً أن هذه المشافي بعيدة لحدة ما عن خط الاشتباكات، كما أن مقرات تابعة لجيش إدلب الحر جنوب كفرنبل تعرضت لقصف عنيف بأكثر من 14 غارة جوية، وتعرضت فجر اليوم مقرات لصقور الشام في جبل الزاوية لقصف جوي أيضاً

مراقبون نظروا للرد الروسي على معركة حماة، انها محاولة للتملص من الاتفاق الموقع في استانة وقلب الأرواق من جديد، لاسيما أنها استهدفت مقرات الجيش الحر والمشافي الطبية ومراكز الدفاع المدني التي من المفترض أن تكون هي الضامن لوقف القصف عنها، وبالتالي باتت الضربات رسائل وجهتها روسيا لجميع القوى دولياً ومحلياً